

السيرة النبوية د9 | الفترة المكية: هجرة الحبشة الثانية ج2 | د.

راغب السرجاني

راغب السرجاني

قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا لن تتحمل يا اخواني قلوب النصارى الكلمات المعجزة. لم تتحمل كلام الله عز وجل. سبحان الله! بكى النصارى يا اخواني. تخيلوا! بكى النجاشي - 00:00:01

وبكت الاساقفة شيء مهول يا اخواني. لم تقف هدايا عمرو بن العاص حائلا بين كلام الله عز وجل وبين قلوب السامعين ما كانش صعب على النجاة انه ياخذ القرار. قال ان هذا والذي جاء به موسى. وفي رواية عيسى ليخرج من مشكاة - 00:00:22

واحدة طبعا ده كلام خطير جدا جدا. هذا اقرار بصدق الرسالة وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق جعفر ومن معه ثم التفت الى عمرو والى عبدالله بن ابي ربيعة فقال لهما انطلقا. فوالله لا اسلمهم اليكم ابدا - 00:00:42

يا سبحان الله! نجاح باهر للوفد الاسلامي كانت يا اخواني هذه الجولة بكاملها في صف المؤمنين. هزم سفيرا قريش هزيمة منكرة في اول تجربة لقريش مع المؤمنين على ارض محايدة. سبحان الله! خرج عمرو بن العاص وهو في منتهى الغيظ والغضب. ضربة قوية جدا جدا لكبرياء عمرو ابن العاص. داهية - 00:01:02

العرب في ذلك الوقت وخلي بالك جعفر ابن ابي طالب من دور ولاد عمرو ابن العاص عمرو بن العاص في وقت هذه المباحثات كان عنده خمسة واربعين سنة جعفر في وقتها كان عنده سبعة وعشرين سنة. تخيلوا! لكن العملية مش عملية سن يا اخواني. العملية عملية حق. مين اللي بيدافع عن الحق؟ ومين اللي بيدافع عن الباطل - 00:01:26

لكن عمرو بن العاص مش بيتغلب بسهولة. فكر في جولة ثانية مع المسلمين. المرة دي بقى جولة انتقامية شرسة. الاول كان عايز رجعهم مكة دلوقتي بعد الهزيمة المرة امام جعفر وامام المسلمين مش بس هيكتفي بترجييعهم مكة لأ ده عايز يدفع النجاشي انه يقتل - 00:01:46

مسلمين والظاهر ان ده ما كانش الهدف من سفارة قريش. لكن الضربة اللي خدها عمرو بن العاص نستنه ان هو سفير. خلته يتصرف بطريقة شخصية هيعمل ايه؟ قال عمرو لعبدالله والله لانا بانه غدا عيبهم عنده. ثم استأصل به خضراءهم يا - 00:02:07

الله! كلام عمرو وطريقته في التحدي يا اخواني! تخيلوا خوف عبدالله بن ابي ربيعة. تخيلوا! الراجل اللي جاي معه قال لا تفعل فان لهم ارحاما وان كانوا قد خالفونا. لكن عمرو يا اخواني مجروح. مجروح جرح كبير جدا. رفض بشدة. قال والله لاخبرنه - 00:02:27

انهم يزعمون ان عيسى ابن مريم عبد. طبعا دا شيء منكر جدا جدا في الحبشة. اهل الحبشة يتبعون الكنيسة الاسكندرية يعني بيعتقدوا ان المسيح عليه السلام هو اله تجسد فيه. جسد بشر. تعالى الله عما يصفون. لكن الحقيقة يا اخواني ده - 00:02:47

عكس مدى دهاء وثقافة عمرو بن العاص. عمرو كان عارف رأي المسلمين في عيسى عليه السلام. وعارف رأي اهل الحبشة فيه. وعنده اطلاع على المعلومات اللي ممكن يحتاجها في مهمته - 00:03:07

تاني يوم راح للنجاشي وقال له ايها الملك انهم يقولون في عيسى ابن مريم قولا عظيما. فارسل اليهم فاسألهم عما يقولون الراجل يعني في منتهى العدل اصنع منهم بنفسهم. طبعا النجاشي ما قدرش يتجاهل حاجة زي ديت. وبالذات في وجود الاساقفة وكبار رجال الدولة. اضطر ان - 00:03:20

نجاش ان يرسل الى مسلم مرة اخرى. تعالوا ماذا تقولون في عيسى ابن مريم؟ تقول السيدة ام سلمة رضي الله عنها ولم ينزل بنا

مثلها طبعاً مشكلة خطيرة جداً قد تعصف بالوفد الاسلامي تماماً. رأي الوفد الاسلامي في عيسى ابن مريم عليه السلام يتعارض كل -

[00:03:40](#)

مع رأي اهل الحبشة. والمسلمين يا اخواني ما تنسوش ضعفاء زائرون لاجئون الى الحبشة. وما فيش مكان ثاني هيقل مسلمين في الارض وعمر بن العاص وعبد الله بن ابي ربيعة وواقفين في الانتظار. لو النجاشي رفضهم هياخدوه معهم لمكة. نتصرف ازاى؟

[00:04:00](#) - المسلمين

عملوا مجلس جديد للشورى لازم شورى قبل اي قرار. قال بعضهم لبعض ماذا تقولون في عيسى؟ اذا سألكم عنه قعدوا يتشاوروا ثم قالوا في منتهى الوضوح نقول والله فيه ما قال الله يعني يقسمون بالله عز وجل انهم يقولون فيه - [00:04:20](#)

ما قال الله عز وجل نقول والله فيه ما قال الله وما جاء به نبينا كائنا في ذلك ما هو الله اكبر قرار خطير جداً. رد فعل المسلمين يا اخواني في عرف السياسيين يعتبر رد عجيب جداً جداً - [00:04:40](#)

ده يعتبر زي ما الناس بتقول انتحار في تصوير السياسيين. لكن المقاييس عند المسلمين مختلفة. فارق ضخم هائل ان المسلم السياسي الداعية وبين السياسي الذي ليس له مرجعية من الشرع. المسلم السياسي الداعية اخواني له رسالة واضحة جداً -

[00:04:59](#)

وهي ان يصل بدعوته نقيه الى الناس. ودي مسألة خطيرة جداً. دي مسألة من مسائل العقيدة. مسألة مين ربنا؟ الله عز وجل ام المسيح السياسي الذي ليس له مرجعية من الشرع لا تهمه الوسائل. بل يريد ان يصل الى نتيجة ولو على حساب الشرع ولو على حساب الاخلاق. عندهم - [00:05:19](#)

بيقولوا الغاية تبرر وسيلة. لكن الحقيقة الموقف عند المسلمين ما كانش فيه اي حيرة. ايوه خطير بس مش محير. نقول فيه ما قال الله عز وجل كائنا في ذلك ما هو كائن. الموازنة كانت سهلة جداً جداً بالنسبة للمسلمين. لا شيء يقدم على العقيدة - [00:05:40](#)

ذهب جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه الى النجاشي ومن معه من الاساقفة النجاشي قال له بمنتهى الوضوح وبصورة مباشرة تحقيق يعني ما تقولون في عيسى ابن مريم؟ قال جعفر في منتهى الثقة. خلوا بالك - [00:06:01](#)

جعفر واقف قدام ملك الحبشة في وضع اي كلمة غلط تطلع من جعفر ممكن يعصف بالوفد الاسلامي كله. في وقت في منتهى الخطورة قال جعفر في منتهى الثقة قال نقول فيه الذي جاء به نبينا. نقول هو واسمع بقى الكلام القوي. هو - [00:06:17](#)

عبد الله ورسوله وروحه وكلمته القاها الى مريم العذراء البتول. اه ما كانت عيسى عليه السلام ومكانة ام عيسى عليه السلام السيدة مريم مكانة عالية جداً جداً عندنا لكن لا يعدو عيسى عليه السلام وام عيسى - [00:06:37](#)

اي السلام لا يعدوان ان يكونا بشرا من خلق الله عز وجل. كلام في منتهى القوة لكن طبعاً الكلام ده مش مقبول في ارض الحبشة يا ترى ايه اللي حصل؟ الحقيقة شفنا موقفين. موقف للنجاشي وموقف للاساقفة - [00:06:57](#)

النجاح الحقيقة موقفه كان مفاجأة كبيرة جداً جداً مفاجأة لنا ومفاجأة لاهل الحبشة ومفاجأة للبطارقة وللوزراء ومفاجأة لعمر بن بل انا اعتقد انه كمان كان مفاجأة لجعفر وللمسلمين. ماذا قال النجاشي رحمه الله؟ النجاشي خد عود نبات رفيع جداً - [00:07:14](#)

من الارض وقال ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود. يعني كلامك صحيح تماماً تماماً في وصف عليه السلام الفرق بين اللي انت بتقوله وبنوصي المسيح عليه السلام ما يعديش هذا العود الرفيع جداً يعني يكاد لا يرى سبحانه الله - [00:07:34](#)

يعني النجاشي بوضوح يعترف بعبودية المسيح عليه السلام. ويعترف بنبوته وانه ليس الها. وده كلام في منتهى الخطورة في الحبشة. طبعاً الكلام ده ما عجبش البطارقة. تناخرت البطارقة. يعني اصدرت اصوات عالية تنم عن الغضب - [00:07:54](#)

فصاح النجاشي فيهم في حزم شديد وقال وان نخرتم والله وان نخرتم يا سبحان الله يا اخواني ملك عادل لا يظلم عنده احد وبعدين النجاشي في هذا الوقت خد تلت قرارات في منتهى الخطورة ورا بعض. القرار الاول استضافة المسلمين بالحبشة في اعلى -

[00:08:13](#)

صورة منصور تكريم الوفود. وطبعاً القرار ده قرار خطير جداً جداً. لانه ليس على هوى الكبار الاساقفة. واحتمال تحصل فتنة داخلية

في الحبشة. واحتمال مال الفتنة ديت تضيع ملك النجاشي نفسه وهيحصل بعد كده ان تقوم سورة على النجاشي بسبب وجود

المسلمين. لكن كان لازم ياخذ هذا القرار لانه عادل - [00:08:33](#)

رحمه الله. القرار الثاني قرار برضو خطير جدا وهو قطع العلاقات الدبلوماسية مع مكة البلاد التي تؤذي المؤمنين لا يجب ان يعقد

معها الصالحون علاقات. ازاى اعمل علاقة ود وصداقة مع بلد بتظلم المؤمنين وبتعزبهم - [00:08:53](#)

ازاي قال النجاشي في وضوح ردوا عليهما هداياهما فلا حاجة لنا بها. اضع العلاقات تماما. فخرج من عنده كما تقول السيدة ام سلمة

فخرج من عنده مقبوحين مردودا عليهما ما جاء به. امر في منتهى الخطورة. القرار الثالث بقى - [00:09:12](#)

اختار من القرنين اللي فاتوا. تخيلوا! على عظم الخطورة في القرارين السابقين. الا ان القرار الثالث ده كان اخطر منهم. وهو قرار

الاسلام يا اخوان اخطر قرار في حياة انسان. النجاشي رحمه الله ترك النصرانية تماما الى الاسلام. تركها يا اخواني - [00:09:33](#)

وهو على رأس دولة نصرانية متمسكة بنصرانيتها. لكنه يا اخواني رجل عادل عادل فلا يضيع حق الله عز وجل في ان يعبد وعادل في

انه لا يضيع حق المؤمنين في ان يدافع عنهم وعادل في انه لا يضيع حق نفسه في ان يؤمن بالله عز وجل - [00:09:53](#)

لكن النجاشي رحمه الله لم يعلن اسلامه اخفى اسلامه واظهر النصرانيا. يعني القرار ده كان جوة قلب النجاشي وما للناس ليه؟ ليه ما

ازهرش اسلامه؟ يا ترى خاف على ملكه ولا خاف على نفسه؟ طب اشمعننى اعلن جعفر ابن ابي طالب امر الدعوة دون مواربة -

[00:10:14](#)

بينما اخفى النجاشي امر ايمانه. الحقيقة يا اخواني الموقفين مختلفين تماما لجعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وظيفة دعوية

وللنجاشي رحمه الله وظيفة دعوية اخرى مختلفة من وظيفة جعفر ابن ابي طالب كرئيس للوفد الاسلامي ان يعرف بالاسلام بمنتهى

الدقة. كل كلمة من كلمات جعفر رضي الله عنه - [00:10:36](#)

محسوبة على الاسلام. ما ينفعش هنا تورية وما ينفعش هنا اخفاء. حتى وان فقد جعفر حياته بكاملها. فقه الموازنات يا اخواني اما

النجاشي فهو ليس محسوبا على الاسلام او المسلمين. يقاس الامر بالنسبة للنجاشي من وجهة نظر اخرى. تعالوا نفكر لو - [00:11:03](#)

اظهر النجاشي اسلامه لقتلعه الشعب النصراني لا محالة. طيب ايه اللي هيحصل؟ لو النجاشي رحمه الله اتخلع من الكرسي بتاعه

سيختفي المكان الآمن الذي يحتفظ بكوكبة المسلمين لكن تعالوا بقى على الناحية الثانية ان كتم النجاشي ايمانه فهو سيحتفظ بمكانه

غالبا وسيكون هذا ادعى الى حماية المؤمنين - [00:11:23](#)

اذا يا اخواني وظيفة جعفر الدعوية تقتضي ان يعلن اسلامه بوضوح ووظيفة النجاشي الدعوية تقتضي ان يكتتم اسلامه بحذر وكل

ميسر لما خلق له عاش المسلمون يا اخواني فترة طويلة في رعاية النجاشي رحمه الله - [00:11:50](#)

من السنة الخامسة من البعثة من اول الهجرة الاولى للحبشة الى العام السابع من الهجرة النبوية. يعني حوالي خمستاشر سنة ما بين

الهجرة الاولى والهجرة الثانية خمستاشر سنة. ما قصر النجاشي في حقهم مرة. تقول السيدة ام سلمة رضي الله عنها واقمنا عند

النجاشي - [00:12:11](#)

بخير دار مع خير جار. رحمه الله ده كان مختصر قصة الحبشة فيها تفاصيل تانية كتير جميلة جدا ومهمة جدا لكن للاسف الوقت مش

مكفي. تعالوا نرجع تاني لمكة تعالوا نرجع - [00:12:31](#)

للحبيب صلى الله عليه وسلم ولصحابته رضوان الله عليهم اجمعين. يا ترى ايه الموقف في مكة دلوقتي في حدث مهم اوي اوي

عدينا عليه بسرعة وما علقناش عليه لاننا كنا مشغولين بالحديث عن هجرة الحبشة - [00:12:46](#)

هذا الحدث تم في اثناء هجرة الحبشة او قل بين الهجرتين الاولى والثانية الى الحبشة. الحدس ده كان سبب في تغيير كبير جدا جدا

في مسار الدعوة. هذا الحدث الجليل يا اخواني كان اسلام حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وارضاه. ثم اسلام عمر ابن الخطاب

رضي الله عنه - [00:13:00](#)

بعده بثلاثة ايام فقط حدث ضخم هائل اللاتنين اسلموا في اواخر السنة السادسة من النبوة. وسبحان الله! انك لا تهدي من احببت.

ولكن الله يهدي من يشاء. كل واحد منهم - [00:13:20](#)

اسلم في ظرف لا يتخيل احد مطلقا ان هذا الظرف يكون سببا في الاسلام. سبحان الله! نبداً باسلام حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه لانه كان الاول. حمزة بن عبد المطلب فارس من فرسان قريش الاشداء. كان من اقواهم شكيمة رضي الله عنه - [00:13:35](#) وارضاه. في يوم من الايام هو كان لسة كافر خرج الى الصين. كان متعود يخرج للصيد كل كام يوم كده. في اليوم دهوت مرة ابو جهل برسول الله صلى الله عليه وسلم وجده جالسا عند الصفا - [00:13:55](#) طبعا الصفا بعيدة شوية عن بيوت مكة. وطبعا ابو جهل قلبه بيغلي من الرسول صلى الله عليه وسلم. لقاه لوحده قاعد ما فيش معه حد من بني هاشم ولا ابي طالب - [00:14:10](#) ولا غيره فتطاول على الرسول صلى الله عليه وسلم. تطاول عليه بلسانه وسبه سبا قبيحا. والرسول قاعد ساكت صلى الله عليه وسلم ردش عليه واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. طبعا ده مش اي جاهل ده ابو جهل نفسه. فالمهم يعني ان هو ايه ابو جهل سبحان الله - [00:14:20](#)

لم يزده حلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا جهلا. عمل ايه؟ مسك حجر وضربه في راس الرسول. صلى الله عليه وسلم الرسول اصيب تفجرت الدماء من رأسه. يا الله! طريق طويل صعب شاق - [00:14:40](#) ابو جهل فرحان جدا جدا باللي عمله. طبعا هو متخيل ان ما حدش شايفه. لكن الله عز وجل يا اخواني لا يغفل ولا ينام له تدبير عجيب. سخر الله عز وجل مولاة لعبدالله بن جدعان. تسمع الذي دار بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ابي - [00:14:58](#) شوية ومين اللي جاي؟ حمزة ابن عبدالمطلب وقفت الجارية تحكي الذي حدث لحمزة. خلي بالك الجارية كافرة. مولاها عبد عبدالله بن جدعان كافر ايضا. والذي تحكي له حمزة ايضا كافر. لكن سبحان الله وما يعلم جنود ربك الا هو - [00:15:18](#) قالت الجارية وخلي بالك من الكلام اللي بتقوله. قالت يا ابا عمار لو رأيت ما لقي ابن اخيك محمد وخلي بالك بتقول له ابن اخيك محمد قالتش محمد بس مع ان ما فيش حد اسمه كده في مكة كلها غير الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن طبعا الكلام ده اثار الحمية في قلب حمزة رضي الله عنه - [00:15:42](#) ما لقي ابن اخيك محمد انفا من ابي الحكم ابن هشام. وجده ها هنا جالسا فاذاه وسبه وبلغ منه ما يكره. يعني اللي قاعد في حاله وجده جالسا. لا كلمه ولا جه يمه. ثم تقول في النهاية ثم انصرف عنه محمد ولم - [00:16:02](#) يكلمه طبعا محمد صلى الله عليه وسلم انصرف ولم يكلم ابا جهل لان ما فيش حد بيدافع عنه. الوحيد في اعمامه اللي بيدافع عنه ابو طالب لكن فين بقية الاعمال؟ فين ابو لهب؟ من اشد المحاربين له. فين العباس؟ وفيين حمزة؟ لحد دلوقتي بيتفرجوا عليهم. ما فيش حد فيهم مشغول - [00:16:22](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيش حد فيهم فاكر اخوهم عبدالله ولد الرسول صلى الله عليه وسلم. يا ترى لو كان عايش كان هيبقى الموقف زي كده فين بقى بني هاشم وفيين بني عبد مناف؟ بقى الموقف وصل الا ان ابو جهل زعيم بني مخزوم يضرب واحد من اشرف شرفاء - [00:16:42](#) هاشم او هو اشرفهم على الاطلاق هذا اشرف انسان في الارض يا اخواني بقى يوصل الموقف الى هذا الوضع واحنا عمالين نتفرج المشاعر يا اخواني اتجمعت في قلب حمزة مشاعر الحب لمحمد صلى الله عليه وسلم ولابيه عبدالله الذي مات وترك محمدا لهم؟ مشاعر القبلية الهاشمية القرشية الشريفة - [00:17:02](#) مشاعر الغيظ من زعيم بني مخزوم مشاعر النخوة للمظلوم مشاعر الاحراج قدام شباب وفرسان مكة مشاعر كتير جدا خلت الدم يغلي في قلب حمزة. حس انه عايز يمسك ابو جهل يقطعه. بسرعة جري يدور على ابو جهل. فين ابو جهل؟ عرف انه في المسجد الحرام - [00:17:25](#) جري بسرعة ودخل المسجد الحرام وشافه من بعيد. اقبل نحوه لا يقوى احد على معارضته. حتى وقف امامه تماما ثم رفع قوسه وضرب رأس ابي جهل ضربة شديدة. شجت رأسه. الدم اتفجر من راس ابي جهل - [00:17:45](#) طاس ضربة بضربة ودماء بدماء. واذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم انضرب بعيد عن الناس عند السفر ابو جهل انضرب وسط

الناس وسط الاهل والعشيرة وسط المسجد الحرام فضيحة يا اخواني فضيحة بكل المقاييس - 00:18:05

طبعا الرد ده في عرف الناس يشفي الغليل لكن حمزة لسة بيغلي لم يشفى غليله. لسة عايز يغيز ابو جهل اكرت يعمل ايه ؟ يموته

هتقوم حرب هائلة في مكة بين بني - 00:18:23

هاشم وبني مخزوم امال يعمل ايه؟ سبحان الله! جات له فكرة غريبة جدا. قال في نفسه ما اشد ما يغيظ ابا جهل؟ فقال انه الدين

الجديد الاسلام. سبحان الله! اندفع حمزة دون تفكير قال اتشتمه وانا على دينه! اقول ما يقول - 00:18:38

فرد علي ذلك ان استطعت. وريني هتعمل ايه؟ عايز يغيظه يا اخواني بكل طاقته. ما فكرش في عواقب هذه الكلمة الخطيرة. يا ترى هيعمل ايه بعد اداء مش مهم. المهم دلوقتي ان ابو جهل ينزل وسط الناس كلها. طبعا ابو جهل غرقان في فضيحته. وما عدش عارف

يعمل ايه وما عدش عارف - 00:18:58

يفكر الدم مغرقه وحمزة واقف على راسه ماسك القوس بتاعه وحمزة بيقول انه اسلم طيب يعمل ايه مش عارف. قام رجال من بني مخزوم ينتصر لابي جهل وطبعا ده شيء طبيعي. لكن ابو جهل ما كانش عايز مشاكل اكرت من كده. قال في ذلة شديدة دعوا ابا عمارة

- 00:19:18

كان بيدلعه. دعوا ابا عمارة فاني والله قد سببت ابن اخيه سبا قبيحا. والموقف عدى المهم سبنا من ابي جهل ومن بني مخزوم وتعالوا

نرجع لحمزة رضي الله عنه وارضاه. حمزة قعد مع نفسه ايه اللي حصل ده؟ ابهذه البساطة - 00:19:38

ادخل في دين الاسلام ابهذه البساطة يقول في لحظة واحدة الكلمة التي رفض ان يقولها في سنوات ست سنين يا اخواني ست سنين وهو بيسمع عن الاسلام ست سنين وهو بيسمع القرآن. اكيد الرسول صلى الله عليه وسلم حاول معه اكرت من مرة. لكن سبحان الله! ما

امنش. ست سنين - 00:19:57

في مكة ما نقلتش حمزة من الكفر الى الايمان بينما نقله هذا الحادث الواحد غير المقصود في عرف الناس. سبحان الله لكن اوعدوا

تفتكروا يا اخواني ان الموضوع ده جه صدفه ابداء. هذه سنة من سنن الله عز وجل. احفظوا الجملة دي كويس قوي. الظلم الشديد -

00:20:19

اذا تفاقم وازداد اعقبه نصر من الله عز وجل لا شك يا اخوة يا اخوات ان ايمان حمزة ابن عبد المطلب كان نصرا للدعوة. ولو كان

الايزاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم بسيط وسهل - 00:20:39

وخفيف ما كنش لفت نظر حمزة لكن شدة الازي حركت حاجات كتير قوي قوي في قلب حمزة ما اتحركتش من ست سنين. شف

تدبير رب العالمين سبحانه وتعالى شف ازاى ممكن يخلق من وسط الظلم عدل ومن وسط الاضطهاد والقهر والبطش نصر للدعوة. لو

كان ابو جهل - 00:20:54

عارف ان كل ده هيحصل ما كنش ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم ما كنش فكر التفكير ده. لكن ده تدبير رب العالمين يا اخواني.

تدبير رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:21:14

ويمكر الله والله خير الماكرين. شف حال الصحابة. يا ريت نتخيل موقف الصحابة في الساعة اللي انضرب فيها الرسول صلى الله

عليه وسلم. ويا ريت نتخيل موقفهم في الساعة الثانية اللي امن فيها حمزة رضي الله عنه وارضاه. والله يا اخوة ويا اخوات هذه

رسالة الى كل - 00:21:24

الدعاة لا تحبط من الظلم الشديد. فلعله الظلم الذي يسبق نصرا عظيما للدعوة. ده كان الوضع مكة وده كان الوضع في تاريخ الدعوة

كلها قبل الرسول وبعد الرسول ولحد يوم القيامة. اذا تفاقم الظلم يا اخواني ولد نصرا - 00:21:44

اسلامي وللمسلمين. نرجع لحمزة رضي الله عنه عاد حمزة الى بيته يفكر. الكلمة اللي قالها دي كلمة خطيرة. هو كرجل صادق مع نفسه

ومع مجتمعه لا يستطيع ان يقول كلمة ثم يعود فيها ما يقدرش. وهو في ذات الوقت كرجل صادق مع نفسي ومع مجتمعه لا يستطيع

ان يدخل في دعوة - 00:22:04

لا يؤمن بها حقا. مشكلة كبيرة جدا. صراع ضخم جدا حصل جوة حمزة رضي الله عنه. طيب اعمل ايه؟ اتصرف ازاى؟ لمن الجأ

عارفين لجأ لمين يا اخواني؟ سبحان الله. لجأ الى الله عز وجل. سبحان الله فعلا! العرب بصفة عامة كانت تؤمن بالله وبحكمته -

[00:22:29](#)

وبعظمته وبقوته لكنهم كانوا يحكمون غيره في حياتهم. هي دي كانت مشكلتهم. لكن حمزة دلوقتي محتار. موقفه صعب اوي لقي نفسه فعلا محتاج ربنا سبحانه وتعالى. هو عارف ان ربنا موجود وعارف ان ربنا سامعه. بس يا ترى ايه صح؟ يا ترى اعبد ربنا على

[طريقة الاجداد وطريقة - 00:22:49](#)

والعزى وهبل ولا اعبد على طريقة محمد صلى الله عليه وسلم؟ وقف يدعي ربنا. قال ايه؟ قال كلام غريب جدا. قال اللهم ما صنعت ان كان خيرا يعني الكلمة اللي قلتها مع محمد صلى الله عليه وسلم كلمة الايمان اللهم ما صنعت ان كان خيرا فاجعل تصديقه في قلب

[- 00:23:09](#)

والا فاجعل لي مما وقعت فيه مخرجا. يعني حاجة كده زي صلاة الاستخارة بالزبط وبعدين سبحان الله! ربنا سبحانه وتعالى القى في

نفسه ان يذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. راح للرسول فعلا قال له ايه؟ قال له - [00:23:29](#)

يا ابن اخي الكلام ده بعد ست سنين من الدعوة قال له يا ابن اخي اني قد وقعت في امر ولا اعرف المخرج منه. بمنتهى مش عارف

اطلع ازاي المشكلة ديت؟ واقامة مثلي على ما لا ادري اهو رشد ام غي؟ شديد. حاجة صعبة قوي علي ما احبش اكون - [00:23:46](#)

منافق انا عايز اللي برة يكون زي اللي جوة. عايز قلبي يكون موافق لكل اعماله. فقال رضي الله عنه وارضاه فحدثني قديسا فقد

اشتبهت يا ابن اخي ان تحدثني. كلمني اقنعني - [00:24:06](#)

فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحدثه بما كان يحدثه به من قبل. قرأ عليه نفس القرآن اقبل عليه الرسول كما كان

يذكره. سبحان الله! الكلام يا اخواني هو الكلام. نفس الكلام. لكن الوعاء المستقبل حمزة اختلف - [00:24:22](#)

يا سبحان الله! لحظة هداية من ربنا سبحانه وتعالى. لحظة يبيختارها بحكمة. في لحظة واحدة دخل الايمان الحقيقي على قلب حامد

رضي الله عنه وارضاه سمع الكلمات من رسول الله صلى الله عليه وسلم امن بصدق من ساعته - [00:24:42](#)

قال حمزة رضي الله عنه وارضاه بصدق اشهد انك الصادق فاطهر يا ابن اخي دينك. فوالله خلي بالك يقول كلام عجيب جدا. كلام

ممکن ناس تقعد ثلاثين واربعين وخمسين سنة ما تعرفش تتعلمها - [00:24:59](#)

يقول فوالله ما احب ان لي ما اظلمته السماء واني على دين الاول. يا سبحان الله! هكذا في لحظة واحدة اصبحت الدنيا في عين حمزة

كل الدنيا لا تساوي شيئا. لا يتمنى ان يمتلك الدنيا كلها في مقابل دينك - [00:25:15](#)

الجديد الاسلام واصبح حمزة يا اخواني ويا اخواتي اصبح حمزة اسد الله عز وجل انظروا يا اخواني ويا اخواتي الى النقلة الهائلة

الضخمة التي نقلها الاسلام لحمزة رضي الله عنه وارضاه. انظروا كيف نقله من - [00:25:35](#)

لرجل مغمور في صحراء الجزيرة العربية يعيش لحياتي وملذاتي. يعني مين كان يسمع عن حمزة؟ يخرج للصيد ثم يعود للاكل والنوم

انظروا كيف نقله الاسلام الى رجل يصبح همه ان يعبد الناس كل الناس لرب العالمين سبحانه وتعالى. وان يظهر - [00:25:52](#)

واسلامه في مكة وفي غيرها وان يحمي المستضعفين. يا سبحان الله! انظروا يا اخواني كيف ترقى في القدر. ترقى جدا جدا من

كونه سيدا لمجموعة من الرجال في قرية لا تكاد ترى على الخارطة في فترة قصيرة جدا جدا من عمر الدنيا لا تجاوز - [00:26:12](#)

سنوات معدودات الى كونه سيدا للشهداء في الجنة. شيء مهول سيدا لكل الشهداء على مر التاريخ والى يوم القيامة لو عايز يا اخي

ويا اختي لو عايزين تعرفوا قيمة الاسلام بص لحمزة قبل الاسلام وبص له بعد الاسلام. هو ده الاسلام يا - [00:26:32](#)

والاخوات الاسلام هو اللي عمل حمزة وهو اللي عمل الصديق وعثمان وعمر وعلي هو اللي عمل الجيل العظيم ده كله وهو برضو اللي

بيعمل غيرهم على مر التاريخ اذا كنا فعلا عايزين - [00:26:53](#)

رجال زي حمزة يبقى لازم يا اخواني ناخذ الاسلام زي ما خدوا حمزة رضي الله عنه. لازم نعيش الاسلام زي ما حمزة عاشوا. لازم

نعيش الاسلام زي ما كل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم عاشور نعيش فعلا حياتنا كلها كلها. من اول ما ربنا سبحانه وتعالى يهدينا

لطريقه لحد - [00:27:07](#)

ما نموت في سبيله سبحانه وتعالى دي كانت قصة اسلام حمزة رضي الله عنه وارضاه. سيد الشهداء وفارس المسلمين رضي الله

عنهم. وان شاء الله في الدرس اللي جاي هنتعلم - [00:27:27](#)

نتعرف على قصة اسلام اعجوبة الاسلام. اسطورة التاريخ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. الفاروق رضي الله عنه ورضي الله
عن قابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين. ونسأل الله عز وجل ان يلحقنا بهم في اعلى عليين. انه ولي ذلك والقادر عليه -

[00:27:40](#)

فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. جزاكم الله خيرا كثيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:28:00](#)